

بدع شهر رجب الشيخ عبد الرزاق البدر

عبد الرزاق البدر

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونتوب اليه ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:00](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله عليه وعلى آله واصحابه اجمعين. وسلم اما تسليما كثيرا. اما بعد ايها المؤمنون عباد الله اوصيكم ونفسي بتقوى الله تعالى ومراقبته في السر والعلانية. فان من اتقى الله وقاه الله وارشده الى خير امور دينه - [00:00:23](#)

ودنايه عباد الله ان شهر رجب الذي نعيش ايامه الان ان شهر رجب الذي نعيش ايامه الان هو احد اشهر الحرم الاربعة. وهي ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ثلاثة متوالية ورجب الفرد. ولهذه الاربعة خصائص - [00:00:53](#)

تتشترك فيها وقد سميت حرما لزيادة حرمتها. قال الله تعالى ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب الله. يوم خلق السماوات والارض منها اربعة حرم. عباد الله والواجب على كل مسلم تجاه هذه الاشهر وغيرها - [00:01:23](#)

ان يقوم فيها بما دلت عليه الشريعة وثبت في السنة دون تجاوز او تعد لذلك اذ ليس لاحد من الناس ان يخصص شيئا من هذه الاشهر بشيء من عبادات والقربات دون ان يكون له مستند على ذلك من ادلة الشريعة. عباد الله - [00:01:53](#)

وقد كان المشركون في الجاهلية يعظمون شهر رجب ويخصونه بالصوم فيه. قال شيخ ابن تيمية رحمه الله واما صوم رجب بخصوصه فاحاديثه كلها ضعيفة بل موضوعة لا يعتمد اهل العلم على شيء منها وليست من الضعيف الذي يروى - [00:02:23](#)

في الفضائل بل عامتها من الموضوعات المكذوبات. الى ان قال رحمه الله صح ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه كان يضرب ايدي الناس ليضعوا ايديهم في الطعام في رجب - [00:02:54](#)

ويقول لا تشبهوه برمضان ويقول ان رجب كان يعظمه اهل الجاهلية فلما كان الاسلام ترك عباد الله وفي شهر رجب يصلي بعض الناس صلاة معينة بصفة غريبة نهى صلاة الرغائب يفعلونها في اول ليلة جمعة منه بين المغرب والعشاء - [00:03:14](#)

وهي بدعة من كفرة. باتفاق اهل العلم لم تعرف الا بعد القرن الرابع الهجري وليس لها وجود او ذكر قبل ذلك. قال الامام النووي رحمه الله وقد سئل عن صلاة الرغائب - [00:03:49](#)

هل هي سنة وفضيلة او بدعة؟ فقال رحمه الله هي بدعة قبيحة من كفرة منكرا اشد الانكار مشتملة على منكرات فيتعين تركها والاعراض عنها وانكارها على فاعلها ولا يغتر بكثرة الفاعلين لها في كثير من البلدان. ولا بكونها - [00:04:09](#)

مذكورة في قوت القلوب. واحياء علوم الدين ونحوهما من الكتب. فانها بدعة باطلة وقد صح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من احدث في ديننا ما ليس منه فهو رد - [00:04:39](#)

في الصحيح انه صلى الله عليه وسلم قال من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد في صحيح مسلم وغيره انه صلى الله عليه وسلم قال كل بدعة ضلالة وقد امر الله جل وعلا عند التنازع بالرجوع الى كتابه وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:04:59](#)

فقال فان تنازعتم في شيء فردوه الى الله والرسول ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر ولم يأمر باتباع الجاهلين ولا بالاغترار بغلطات المخطئين. انتهى كلام النووي رحمه الله ولنقول عن اهل العلم في هذا المعنى كثيرة. عباد الله وفي شهر رجب يفد بعض - [00:05:28](#)

الناس الى المدينة النبوية المنورة بزيارتها بزيارة يسمونها الرجبية. يرون انها من السنن وهذه الزيارة المسماة بالرجبية ليس لها اصل في كلام اهل العلم ولا ريب عباد الله ان المسجد النبوي تشد اليه الرحال في كل وقت وحين. لكن - [00:05:58](#)

تخصيص شهر معين او يوم معين لهذا العمل يحتاج الى دليل خاص ولا الى هنا على تخصيص رجب بذلك. وعلى هذا فاتخاذ هذا سنة

ينتقرب بها الى الله في هذا الشهر بخصوصه امر محدث ليس عليه دليل في الشريعة. عباد الله - [00:06:28](#)

وفي ليلة السابع والعشرين من شهر رجب يقيم بعض الناس احتفالاً لذلك يقيم بعض احتفالاً لذلك ويعتقدون ان تلك الليلة هي ليلة الاسراء والمعراج. وفي ذلك تلقى الكلمات وتنشد القصائد وتتلى المدائح. وهو امر لم يكن معهوداً - [00:06:58](#)

معروفاً في القرون المفضلة خير القرون وافضلها. قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله ولا يعرف عن احد من المسلمين انه جعل لليلة الاسراء فضيلة على غيرها ولا كان الصحابة والتابعون لهم باحسان يقصدون تخصيص ليلة الاسراء بامر من الامور ولا يذكرونها -

[00:07:28](#)

هذا لا يعرف اي ليلة كانت ولم يقم دليل معلوم لا على شهرها ولا على عشر ولا على عينها بل النقول في ذلك منقطعة مختلفة ليس فيها ما يقطع به ولا شرع للمسلمين تخصيص الليلة التي يظن انها ليلة الاسراء لا بقيام ولا - [00:07:58](#)

بغيره انتهى كلامه رحمه الله. عباد الله وليعلم ان حقيقة اتباع النبي صلى الله عليه وسلم هي التمسك بسنته فعلاً فيما فعل وتركاً فيما

ترك. فمن زاد عليها او نقص - [00:08:28](#)

منها فقد نقص حظه من المتابعة بحسب ذلك. لكن الزيادة اعظم لانها تقدم بين يدي الله ورسوله صلى الله عليه وسلم. والله تعالى

يقول يا ايها الذين امنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله واتقوا الله. ان الله سميع عليم. بارك الله - [00:08:48](#)

ولكم في القرآن الكريم ورزقنا اتباع سنة نبيه صلى الله عليه وسلم. ولزوم هديه القويم. اقول هذا واستغفر الله لي ولكم ولسائر

المسلمين من كل ذنب. فاستغفروه يغفر لكم انه هو الغفور الرحيم - [00:09:18](#)

الحمد لله عظيم الاحسان واسع الفضل والجود والامتنان. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمداً عبده ورسوله.

صلى الله عليه وعلى آله واصحابه اجمعين وسلم تسليماً كثيراً - [00:09:44](#)

اما بعد عباد الله اوصيكم ونفسي بتقوى الله تعالى ثم اعلّموا رحمكم الله ان النبي صلى الله عليه وسلم ثبت عنه في احاديث كثيرة الحث

على لزوم السنة والتحذير من البدعة - [00:10:04](#)

بجميع انواعها وكافة صورها. ومن تلك ومن تلكم الاحاديث العظيمة في هذا الباب. ما رواه الامام احمد في مسنده وابن حبان في

صحيحه وغيرهما عن العرياض ابن سارية رضي الله عنه قال وعظنا - [00:10:24](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم موعظة بليغة ذرفت منها العيون ووجلت منها القلوب فقلنا يا رسول الله كأنها موعظة مودع فأوصنا.

فقال صلى الله عليه وسلم اوصيكم بتقوى الله - [00:10:44](#)

والسمع والطاعة وان تأمر عليكم عبد. وانه من يعيش منكم فسيرى اختلافاً كثيراً عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من

بعدي. تمسكوا بها وعصوا عليها بالنواجز واياكم ومحدثات الامور فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة. وتأملوا رعاكم الله قول النبي

- [00:11:04](#)

صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث انه من يعيش منكم فسيرى اختلافاً كبيراً. فهذا فيه اشارة الى ان الاختلاف سيقع والتفرق

سيوجد في الامة. وارشد صلوات الله وسلامه عليه. الى المخرج من ذلك. وان - [00:11:34](#)

ان المخرج ان المخرج من التفرق والسلامة من الاختلاف انما يكون بامر من عظيمين واساسيين لابد منهما الاول التمسك بسنته صلى

الله عليه وسلم. ولهذا قال فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي. والثاني مجانبة البدع والحذر منها. ولهذا قال -

[00:11:54](#)

اياكم ومحدثات الامور فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة. عباد الله ولعظم هذا الامر وجلالة وشدة اهميته وضرورة الناس الى

فهمه والعناية به. كان صلوات الله وسلامه عليه. في كل جمعة - [00:12:24](#)

اذا خطب الناس اكد على هذا الامر العظيم ونوه به. وذلك في قوله اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله وخير الهدي هدي محمد صلى

الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة - [00:12:44](#)

وكل ضلالة في النار. فالواجب علينا عباد الله ملازمة سنة النبي صلى الله عليه وسلم. والتمسك بهديه ولزوم غرضه واقتفاء اثره

والحذر الحذر من كل البدع والضلالات بجميع انواعها وكافة - [00:13:04](#)

بصورها واسأل الله عز وجل باسمائه الحسنى وصفاته العلى ان يحيينا واياكم على السنة وان يميتنا عليها وان يجنبنا الالهواء والبدع.

انه سميع مجيب قريب. وصلوا وسلموا على محمد بن عبد الله. فقد امركم - [00:13:24](#)

الله بذلك في كتابه فقال ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما وقال صلى الله عليه وسلم

من صلى علي واحدة صلى الله عليه بها عشرا. اللهم صلي على محمد - [00:13:44](#)

وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد. وبارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم

وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد. وارضى اللهم عن الخلفاء الراشدين الائمة - [00:14:04](#)

ابي بكر الصديق وعمر الفاروق وعثمان ذي النورين وابي السبطين علي وارضى اللهم عن الصحابة اجمعين وعن ومن تبعهم باحسان

الى يوم الدين. وعنا معهم بمنك وكرمك واحسانك. يا اكرم الاكرمين. اللهم اعز الاسلام - [00:14:24](#)

المسلمين. اللهم اعز الاسلام والمسلمين. اللهم اعز الاسلام والمسلمين. واذل الشرك والمشركين. ودمر اعداء الدين اللهم انصر من نصر

الدين. اللهم انصر دينك وكتابك وسنة نبيك محمد صلى الله عليه - [00:14:44](#)

وسلم اللهم انصر اخواننا المسلمين في كل مكان يا حي يا قيوم اللهم انصرهم نصرا مؤزرا وايدهم بتأييدك واحفظهم بحفظك يا حي

يا قيوم يا ذا الجلال والاکرام. اللهم امنا في اوطاننا واصلح ائمتنا وولاة - [00:15:04](#)

امورنا واجعل ولايتنا فيمن خافك واتقاك واتبع رضاك يا رب العالمين. اللهم ابرم لهذه الامة امر رشد يعز فيه اهل طاعتك ويذل فيه

اهل معصيتك ويؤمر فيه بالمعروف وينهى فيه عن المنكر انك على كل شيء قدير. اللهم وفق ولي امرنا - [00:15:24](#)

لما تحب وترضى واعنه على البر والتقوى وسدده في اقواله واعماله يا ذا الجلال والاکرام ووفق جميع ولاة امر المسلمين للعمل

بكتابك واتباع سنة نبيك محمد صلى الله عليه وسلم. اللهم ات نفوسنا تقواها زكها انت - [00:15:44](#)

خير من زكاها انت وليها ومولاها. اللهم انا نسألك الهدى والسداد. اللهم انا نسألك الهدى والتقوى والعفة والغنى اللهم اصلح لنا ديننا الذي

هو عصمة امرنا واصلح لنا دنيانا التي فيها معاشنا واصلح لنا اخرتنا التي فيها معادنا - [00:16:04](#)

واجعل الحياة زيادة لنا في كل خير والموت راحة لنا من كل شر. اللهم اغفر لنا ذنبنا كله دقه وجله اوله واخره سره وعلنه اللهم اغفر

لنا ما قدمنا وما اخرنا وما اسررنا وما اعلنا وما انت اعلم به منا انت المقدم - [00:16:24](#)

المؤخر لا اله الا انت. اللهم اغفر ذنوب المذنبين وتب على التائبين. واكتب الصحة والسلامة والعافية لعموم يا حي يا قيوم يا ذا الجلال

والاکرام. ربنا انا ظلمنا انفسنا. وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين - [00:16:44](#)

ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين - [00:17:04](#)